Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

او للاستعمار الغريب ، بل لكل أحد من دون ابنائها ، ففى كل يوم يسمعون وعيدا ويرون حدثا لأن المستبدين لا يهمهم هذا الشعب فى كثير أو قليل ، ولكن الشعب لا يرضى الذل ، فهو صاحب الأمجاد الخالدة ، وليس من سبيل الى خداعه عن آماله ، ولكن ما السبيل الى تحقيق تلك الآمال ؟ ان الضغط يعقبه الانفجار ، فطريق الثورة اذن هو الطريق الوحيد الذى ترفرف فى نهايته أعلام السيادة .

يا زمنا حدثانه ما تنتهى فتبتدى
احس قومى انهم احرار غير اعبد
ليست لهم بلادهم وهى لكل أحد
فهم لذاك اصبحوا فى مبرق ومرعد
لم يرتضوا بذلة كالعود أو كالوتد
او بهرج شيد على مستقبل مهدد
ككفن من زركش من فوق ميت ملحد
كم شدة عادت على أصحابها بالسؤدد
كالعود احيانا نشره احراقه فى الموقد

ولعلنا لاحظنا بعد كل هذا أن الغريب فى شعره قليل قلة نادرة على عكس نثره ، ولاحظنا ان للمخيلة عملها وتدخلها الكبير فى نثره على عكس شعره الذى لم تعمل عملا فيه الا فى القليل النادر ، اما اكثره فهو صادر عن الاحساس الصادق ، ولعلنا لاحظنا أيضا ان شعره قليل اذا ما قورن بنثره ، ويعلل لذلك العقاد حين يقول : « كان يكتب كثيرا ولا ينظم الا عرضا فى اثناء الكتابة أو فى خاطرة عابرة قلما يسترسل معها الى الاطالة ، فاتسعت له فى النثر مجالات السليقة الشاعرة ، وظهرت فيه لفتات الشاعر وأغراضه ، وخصائص ذوقه وفكره ، ولعله لو أطال النظم كما اطال النثر لكثرت موضوعاته وتساوت فى هذه المزية قصائده ومقاماته ، وربما